Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إذا قام صاحبها يوم القيامة كان مقطوع الرقبة !

كما أنه استخدم أحجار مدينة تل العمارنة وبنى منها أهرامات ثلاثة فى مواجهة مقبرة الإلـه آمون بمدينة طيبة .

وحطم الكثير من المقابر . وحطم قبر الكاهن الملك آى . .

ولكن شيئاً غريباً حدث أو لم يحدث : فهو لم يقترب من مقبرة الملك توت عنخ آمون . . ولا رجاله اتجهوا إليها . ولا حاولوا ذلك !!

يقول عالم الآثار كريستيان دروش نوبلكور : أن هذا الرجل قد كان يمشى فى الهدم والبناء وفقاً لخطة علمية مدروسة . . هدم كل شىء تافه . وترك مقبرة توت عنخ آمون ، لأنها أروع من كل الذى هدمه فى ذلك الوقت !

فهل هذه هى الحقيقة ؟ هل هو أبقاها لأنها أجمل وأروع ؟ هل من المعقول أن رجلاً يتحرك بهذا الحقد والتشفى يهدم الأشياء التافهة ويترك هذا المتحف الجميل أو هذه التحفة الفنية ؟ هل من المعقول أن يترك لخصمه وغريمه الملك توت هذه الآثار التى تجعل حياته الآخرة أروع وأبهى؟ ليس معقولا طبعاً . ولكن المعقول أن شيئاً ما منعه من ذلك . فما هو هذا الشىء ؟ . .

هذه هى القضية . لقد كان العلم فى ذلك الوقت من ممتلكات الكهنة . هم الذين يعلمون . وهم الذين يحتكرون العلم . وهم القادرون على تطبيقه . . فلا يرى منهم الناس إلا هذه « المعجزات » ـ أى وقوع أشياء غريبة عجيبة لأسباب ليست واضحة عندهم !

وليس غريباً أن نجد الملوك يهبون الكهنة الكثير من ثرواتهم . لماذا ؟ لأن